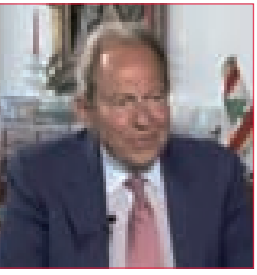




فاعليات البقاع تحذّر في شهر البيدر من أسر المحافظة

## محليات



لخود: قادرون على مواجهة «داعش» وسورية اليوم أقوى

## محليات

النيابة العامة تحدد الأرباع المقبل موعداً لاستجواب القاسم

## محليات



بندر يعود إلى الواجهة بعد إقصائه... ولصفقات أوباما مع السعودية أكثر من هدف استراتيجي

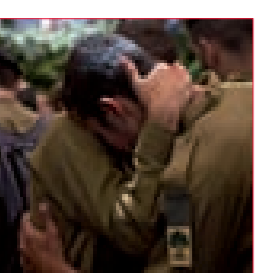
## اقتصاد

الهيئات تحذّر من كارثة مالية واجتماعية و«العمالي» يرى أضراراً بذيوي الدخل المحدود

## ثقافة

صيرورة العالم بين ماضٍ وحاضر ومستقبل... يجب إنقاذ الحضارة من الوحشية القديمة والجديدة

## عربيات



انتحار 3 جنود «إسرائيلييين» بعد مشاركتهم بالعدوان على غزة

Wednesday 1 October 2014 Issue No. 1599

# أول غيث قطر... إبراهيم يتوصل لاختراق أول في ملف المخطوفين

## «الأمن القومي الإيراني» يحط في لبنان... لتسليح الجيش

### جلسة اليوم تقرّ السلسلة وسط تجاذبات مطلبية... ولا منعكسات سياسية

#### رسالة من «داعش» في عين الحلوة: نحن هنا

**يوسف المصري**  
قبل خروج مسيرة الاعلام السود الخاصة بتنظيم الدولة الإسلامية في بلاد الشام «داعش»، داخل مخيم عين الحلوة قبل ثلاثة أيام، كانت المعلومات تتواتر وتتجمع لدى الأجهزة الأمنية اللبنانية، وجميعها تحذر من أن المخيم يشهد حراكاً مكثفاً لمجموعات تكفيرية انتشرت بداخله، وهي على صلة بتنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة».

وحذرت هذه المعلومات من أن هذه المجموعات تتحضر لشن عمليات إرهابية على صلة باجندة عمل موجودة لدى تنظيم الدولة الإسلامية لبدء موجة إرهابية جديدة في لبنان.

وكشفت مصادر فلسطينية موثوقة داخل مخيم عين الحلوة لـ«البناء» أنه خلال الأسبوع الماضي تم رصد مجموعة من الإرهابيين التابعين لـ«داعش»، وهي تستعد للانطلاق من داخل أحد أحياء المخيم باتجاه هدف في الجوار اللبناني بغية تنفيذ عملية إرهابية ضده. لكن يقفلة المؤسسات الأمنية اللبنانية المستنيرة لمتابعة كل تحرك مشبوه داخل المخيم أدى إلى واد هذه العملية في مهدها.

وأضافت هذه المصادر أن الإرهابيين اضطروا إلى إلغاء العملية وهم في ذروة لحظة الاستعداد للانطلاق من داخل المخيم باتجاه تنفيذها ضد نقطة لبنانية مجاورة له.

وأكدت أن هذه المجموعة الإرهابية، لا تنتمي للمجموعات الخمسة الموجودة في حي التميمير، (وأبرزها مجموعة هيثم الشيعبي وبلال بدر): بل هي مجموعة جديدة حديثة التشكل ومتمركزة في عمق المخيم، (التتمتع ص10)

#### نقاط على الحروف

#### إيران والسعودية وتسليح الجيش

ناصر قنديل

– أعلنت السعودية قبل رحيل الرئيس ميشال سليمان من الحكم وفي نهاية العام الماضي، عزمها على تسليح الجيش اللبناني بمبلغ محدد هو ثلاثة مليارات دولار، وسرعت ما تحدد مصدر التسليح بفرنسا حصراً، بصورة تدعو إلى التساؤل عن السبب الذي يدفع الشقيق الممول بهبة لدولة شقيقة أن يحدد المصدر، وبعدها جاء الرئيس سعد الحريري وأبلغ اللبنانيين من منبره في السعودية بعد مقابلة ملكها، أن في يده هبة جديدة، والأولى لم تتفق بعد، والقيمة هي مليار دولار أميركي ومخصصة لمواجهة الإرهاب، ومما أبلغنا إياه بالمناسبة أن مبرر هذه الهبة هو أن هبة الثلاثة مليارات مقددة وطويلة المدى، واستثمارها لن يتم بسرعة وسهولة، وأضاف أن الرئيس ميشال سليمان الذي صار خارج الحكم هو ناظر البضاعة السعودية الأولى، وأنه شخصياً ناظر البضاعة الثانية، وأنه أتى إلى لبنان لتسريع استثمار هذه البضاعة الثانية... و«انسوا الأولى».

– قيل الكثير عن أسباب دعوة الحريري إلى نسيان الهبة الأولى، وكثبت الصحافة الفرنسية تفاصيل عن صفقات وفساد، وأسلحة سبق التعاقد عليها مع شركات فرنسية لحساب السعودية وتبين عدم أمانها الفني والقتالي، وأن الهبة للبنان هي لتسديد بدلات تلك الصفقة وبيع الأسلحة المرفوضة من السعودية للبنان، وتساءل الفرنسيون واللبنانيون عن سبب السلوك السعودي الفاضح بتسمية مصدر السلاح وناظر البضاعة بما يهين لبنان مرتين، وفي النهاية من دون أن يصل السلاح.

– قبل اللبنانيون بالبضاعة الثانية فهال الرمد أحلى من العمى، ولبنان في حالة حرب مفتوحة مع الإرهاب وتحت التهديد، وتغاضوا عن تعيين شخصية لبنانية لا صفة دستورية تخولها الوصاية على تحديد حاجات وطلبات الجيش والأجهزة الأمنية، ووجهة صرفها لأي هبة أو قرض أو موازنة مخصصة للتسليح والتطويع والتجهيزات، وجاء الحريري وترجع على رأس الطاولة واستقبل قائد خبراء بالحاجات، وسافر الحريري ونامت البضاعة ونعس ناظرها.

– نظرياً لدى اللبنانيين أربعة مليارات دولار من السعودية لتسليح الجيش والأجهزة الأمنية، بما لا يجعل لبنان بحاجة لأي مساعدة من أحد، وعملياً ليس لدينا إلا ناظر أول بلا صفة دستورية هو الرئيس السابق ميشال سليمان، يجتمع برئيس الحكومة ووزير الدفاع بلا صفة ليدر معهم وجوه صرف المليارات الثلاثة، وناظر ثان هو رئيس الحكومة السابق سعد الحريري غائب عن السمع والنظر معاً، والمليارات الأربعة مجهولة المصدر.

– على صفة مقابلة أعلنت إيران منذ سنوات نيتها واستعدادها لتسليح الجيش اللبناني بما يحتاجه، وذلك بعد معركة عديسة التي خاضها الجيش في وجه جيش الاحتلال، ولم تقل شيئاً عن هبة أو قرض أو صفقة، وسافر الرئيس ميشال سليمان وزار مصانع السلاح الإيرانية (التتمتع ص10)

لحود، لم تتنازل عن حصرية مصادر تسليح الجيش اللبناني بربطه تدريجياً وتسليحاً وتذخيراً بها، فكيف يكون لإيران هذا الدور من دون ممانعة؟

«الأمن القومي الإيراني» في لبنان وليس أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني، هذا التعليق لمرجع دبلوماسي لبناني سابق لخص المشهد، عندما أضاف تمديد «داعش» في لبنان خطأ أحمر اتفق عليه في نيويورك، وبالنتيجة ترجمة ذلك تحتاج جيشاً قويا لكن من دون إشارة حفيظة المقاومة من جهة و«إسرائيل» من جهة مقابلة، فالغرب لا يستطيع تسليح الجيش وإثارة غضب «إسرائيل»، والتسليح الإيراني مصدر اطمئنان للمقاومة، وبصير السؤال المهم هنا هو هل أن من ينال تفويضاً بالرعاية لتسليح الجيش ينال ما دونه، ما دامت الرئاسة دونه.

اللبنانية لا تتفاعل إيجاباً وتعلن قبولاً لمستوى من العلاقة الحساسة مع إيران في لحظة دولية إقليمية حرجة تمرّ بها العلاقات الإيرانية – الأميركية والإيرانية – السعودية، لولا ضوء أخضر من واشنطن والرياض، أو أقله عدم ممانعة، ليصير الطبيعي أن يتساءل المتابعون، عما إذا الأمر الذي يجري يُعيد انعقاد لقاءات نيويورك الأميركية والسعودية والبريطانية مع المسؤولين الإيرانيين، وبعدها كشفه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وأكد وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف من وصول الملف النووي الإيراني إلى النهايات السعيدة، وبالتالي السؤال هل هذه بداية التفاهات الكبرى، طالما أن واشنطن في ذروة قبولها بإدارة السورية للملف اللبناني وصولاً إلى تسمية رئيس جمهورية مقاوم كالرئيس العماد إميل

(التتمتع ص10)

بلا شروط.

الزيارة وما تضمّنتها والتجاوب الحكومي اللبناني مع ما تضمّنته من استعدادات، تخطياً بعيون المتابعين في السفارات العربية والغربية، الإشارات التقليدية، فالأمر أكبر من اهتمام إيران وجديتها بمتابعة ما سبق وأعلنته مراراً من استعدادها لتسليح الجيش اللبناني، فلا يستدعي تأكيد الاستعداد كموقف سياسي مجيء الشخصية الأمنية الأولى في إيران والمسؤول عن ملفات العراق واليمن والبحرين وسورية ولبنان، كما تشير جداول زيارته ومواعيده لمجرد تأكيد إعلامي، والأمر أبعد من شعور لبناني بالتخلي، بعد تعثر كل المشاريع وتبخّر الأمل بتسليح فرنسي أو أميركي وتمويل سعودي بدأ كله أنه مجرد موقف إعلامي أكثر مما هو التزام عملي سريع يحتاجه لبنان، فالحكومة

#### شمخاني: التحالف ضد «داعش» لا يتمتع بالشرعية الدولية

### الأسد: مواجهة الفكر التكفيري لا تقل أهمية عن محاربة الإرهابيين



أكد الرئيس السوري بشار الأسد إن «مواجهة الفكر التكفيري المتطرف الذي ينشره الإرهابيون وتغذيته بعض الدول الإقليمية لا تقل أهمية عن محاربة أولئك الإرهابيين الذين يعيثون قتلًا وخرابًا ويدمرون الإرث التاريخي والحضاري للشعوب أينما حلوا».

وقال الأسد خلال لقائه أمس في دمشق علي شمخاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، إن «محاربة الإرهاب لا يمكن أن تكون على يد دول ساهمت في إنشاء التنظيمات الإرهابية ودعمتها لوجستياً ومادياً ونشرت الإرهاب في العالم».

وبحسب وكالة الأنباء السورية «سانا» فقد تناول اللقاء العلاقات الوثيقة التي تجمع البلدين وأهمية مواصلة وتعزيز التعاون الاستراتيجي القائم بينهما والذي يشكل ركيزة أساسية في الدفاع عن مصالح الشعبين وجميع شعوب المنطقة في مواجهة التحديات التي تتعرض لها وفي مقدمتها خطر تمدد الإرهاب التكفيري الذي بات يهدد جميع الدول القريبة منها.

وجرى التأكيد على أن محاربة الإرهاب يجب أن تتم وفق القانون الدولي ونجاحها يتطلب تضامناً في جهود المجتمع الدولي والتعاون مع دول المنطقة التي تخوض حرباً في مواجهة هذا الخطر الداهم والابتعاد عن ازدواجية المعايير التي لا يزال ينتهجها الغرب وفي مقدمه الولايات المتحدة لترميز أحداث غير معلنة لا تخدم مصالح شعوب المنطقة.

(التتمتع ص10)

#### الجعفري: إحاطة أموس

### حول الأوضاع الإنسانية مغلوطة

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور بشار الجعفري أن الإحاطة التي قدمتها فاليري أموس وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إلى سورية حول الأوضاع الإنسانية فيها «لم تكن واقعية وكانت مغلوطة ومقنونة ولا تلتزم بالتصريح الوكيل العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، كما أنها لا تتسجم مع التطورات الخطيرة الأخيرة على الأرض».

وقال الجعفري في مؤتمر صحفي عقده بعد جلسة لمجلس الأمن الدولي إن أموس «لم تتطرق في إحاطتها لفضيحة اللقاحات السامة في ريف ادلب التي أودت بحياة العشرات من الأطفال كما أنها لم تذكر المسؤول

#### طائرات التحالف تضرب أهدافاً للتنظيم في كركوك

### وقف تقدم «داعش» نحو الفلوجة وتاهب لاستعادة تكريت



أوقفت القوات العراقية بعد معارك عنيفة زحف تنظيم داعش نحو مدينة عامرية الفلوجة بمحافظة الأنبار، كما دارت مواجهات عنيفة بمحيط منطقة الضلوعية، حيث يحاول الجيش فك الحصار عن البلدة، بينما تحشد القوات العراقية في قاعدة «سبايكر»، تمهيداً لشن عملية عسكرية واسعة في تكريت مركز محافظة صلاح الدين.

وذكرت موقع «بي بي سي» الإخباري أن القوات البرية العراقية تمكنت مدعومة بضربات جوية لطائرات التحالف الدولي من وقف تقدم مسلحي تنظيم داعش للسيطرة على بلدة عامرية الفلوجة بمحافظة الأنبار التي لا تبعد سوى 40 كيلومتراً عن العاصمة بغداد.

(التتمتع ص10)

#### أردوغان «داعش» الأصلي

غالب قنديل

الرئيس التركي رجب أردوغان هو زعيم «الإخوان المسلمين» في المنطقة التي أغرقته خيبة الفشل في النيل من سورية وقائدها وتبددت أحلامه الافتراضية باسترجاع المجد العثماني، ففاض بحقد السلاجوقي الذين تأمروا على سورية ومصر والعراق وتدخلوا في كل شاردة وواردة بين المحيط والخليج بعدما بدد الشعب العربي في الشام والكثافة رهانه على فرض الوصاية الاستعمارية في الشرق العربي.

كل الخيوط التي تربط داعش وتغذيها بالمال وبالسلاح وبأرتال الإرهابيين تمر باسطنبول حيث تعقد صفقات بيع النفط السوري والعراقي المنهوب بواسطة شركات تركية تشحنه لمصلحة زبائنها الأميركيين والصهاينة وتحيله أموالاً بالمالين كل يوم إلى خزائن البغدادي.

تحت رعاية الاستخبارات التركية جرى تجنيد آلاف الأتراك في داعش وأقيمت المعسكرات للتدريب وأعطيت بيوت النقاثة للإرهابيين الذين ضبط الكثير منهم في استراحات ما بعد المذابح ونشرت صورهم وتحقيقات المراسلين عن رحلاتهم في الصحف التركية وتحت تلك الرعاية تدفق آلاف الأجانب الذين يقول براك أوباما إن الغرب يخشى ارتدادهم إلى دول المصدر.

أما شحنات السلاح التي مولتها السعودية وقطر فمعظمها أرسل إلى تركيا لينقل بعدها لحساب داعش وزمر أخرى من عملاء الاستخبارات التركية الذين ارتكبوا المجازر ونهبوا المعامل السورية وعاثوا خراباً في شمالها وشرقها وقد نال الدواعش الحصّة الكبرى لقاء فاتورة استهداف الكرد في العراق وسورية.

تركيا دولة العدوان التي تمركزت فيها غرف العمليات لتخريب سورية بقيادة بيتر أيبوس وهي التي قامت بتنسيق مؤتمرات المرتزقة بطبعاتها المتلاحقة تحت باظفة المعارضة المتحولة بأشكال ومسميات ورتاسات تغيرت بمقدار تغير المشغلين الأميركيين وظل الثابت هو دور حكومة الوهم العثماني الأشد تصميمًا على كراهية سورية وشعبها والعداء لكل ما هو عربي.

(التتمتع ص10)

\* عضو المجلس الوطني للإعلام